

## ندوة وطنية حول

"الصحة في السجون : أي نظام لرعاية صحية أفضل بالوسط السجني؟"

### بطاقة تقنية

#### السياق العام:

كما هو معلوم، إن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، منذ تأسيسها سنة 2008، لم تنخر جهدا من أجل الرقي بالرعاية الصحية داخل المؤسسات السجنية والتي أصبحت تعادل أو أحسن مما هي عليه في المجتمع. إن النظام الصحي لهذه المؤسسة يتوفر فعلا على وحدات طبية بمختلف مستويات المؤسسات السجنية، وعلى وفرة للموارد البشرية تشمل 155 طبيبا وجراحا للأسنان، 44 طبيبا نفسيا و410 ممرضا.

علاوة على ذلك، فإن وزارة الصحة تضمن لنزلاء المؤسسات السجنية الولوج للخدمات الصحية بكل مستوياتها مع مراعاة أولويات البرامج الوقائية المرتبطة بالبيئة السجنية، مثل الأمراض المنقولة جنسيا وداء فقدان المناعة المكتسبة، داء السل، التهاب السحايا والإدمان... إلخ

مع ذلك، وعلى الرغم من كل الجهود المشتركة المبذولة، ونظرا للخصوصيات المتعلقة بالسجين، أضحت نظام الرعاية الصحية موضوع انتقادات متكررة من طرف بعض الهيئات الوطنية والدولية وخاصة الحقوقية منها. والتي شملت أيضا الأطر الطبية وشبه الطبية نظرا لحدة الأمراض المرتبطة بالمحيط السجني، والتي تعطي صورة سلبية لجودة الخدمات المقدمة.

إن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ووزارة الصحة على بينة من التحديات المحتملة لتحسين الخدمات المشتركة في مجال الولوج إلى الإجراءات الوقائية (الأمراض غير المعدية، صحة الأم والطفل...)، ظروف الاستشفاء، التغطية الصحية وتدبير نظامها.

لقد التمست المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من وزارة الصحة، تنظيم ندوة مشتركة من أجل تفكير معمق في إشكالية التكفل الصحي اللائق بالسجناء، وذلك بإشراك مختلف الدوائر الحكومية المعنية، المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، من أجل تحديد نموذج تنظيمي يضمن للسجين الحق في الصحة والولوج للخدمات الصحية في أحسن الظروف.

#### تاريخ ومكان انعقاد الندوة:

مركز المؤتمرات لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتعليم.

26-27 أكتوبر 2015

## الأهداف المتوخاة:

- تقييم الوضع الحالي للرعاية الصحية للمعتقلين؛
- تحديد مجالات تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة وطريقة إدماجها؛
- اقتراح نظام حكامه ونموذج تنظيمي لضمان تنسيق أفضل للمتدخلين المعنيين.

## تنظيم الندوة:

- تنعقد الندوة على شكل جلسات عامة، تتناول كل منها مواضيع تتعلق بما يلي:
- التكفل والرعاية الصحية للمعتقلين: واقع، خاصيات، إنجازات وإكراهات؛
- تدخل شركاء الهيآت والمنظمات الغير حكومية؛
- معايير ونماذج بعض الدول في مجال الرعاية الطبية للسجناء.
- سيتم عقد 3 ورشات عمل لتعميق النقاش بهدف الوصول إلى الأهداف المنتظرة لتقديم التوصيات والسماح بتحقيق النتائج المتوخاة. وترتكز على الخدمات الصحية اللائقة بالسجناء، حكامه الرعاية الصحية بالمؤسسات السجنية ومساهمة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، للحفاظ على حقوق وكرامة السجين والمساهمة في إعادة تأهيله وإدماجه.

## المشاركون:

- حوالي 220 مشاركا، وهم كالتالي:
- المدراء المركزيون لوزارة الصحة؛
- المدراء الجهويون ومدوبي الأقاليم لوزارة الصحة؛
- المسؤولون عن البرامج الوطنية الصحية لنزلاء المؤسسات السجنية؛
- مدراء وأطر الإدارة المركزية للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج
- المدراء الجهويون للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج وبعض
- مدراء وأطباء الوحدات الصحية السجنية.
- ممثلون عن مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء؛
- ممثلون عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان،
- ممثلو المؤسسات الشريكة، الحكومية وغير الحكومية؛
- خبراء دوليون في مجال الصحة بالسجون؛

## التمويل:

- منظمة الصحة العالمية؛
- برنامج الأمم المتحدة المشترك؛
- الصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسلو الملاريا.